

إن اليمن التي وصفها رسول الله ﷺ ببلد الإيمان والحكمة لا تخلو من رجال مؤمنين صادقين مخلصين سيقفون بالمرصاد لأولئك الذين يركنون للكفار المستعمرين... وسيعيدون اليمن بإذن الله دار إسلام تستظل براية الإسلام في خلافة راشدة على منهاج النبوة تعيد لها العزة فتكون كما قال ﷺ فيما أورده البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «تَأْتِكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوبًا، الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ».

الرائد الذي لا يكذب أهله

صدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢هـ / تموز ١٩٥٤م

AlraiahNet/posts +AlraiahNet/posts /alraiahnews info@alraiah.net

اقرأ في هذا العدد:

- فاجعة الغوطة استمرار التمايز حتى يظهر فسطاط الإيمان... ٢
- طرد منات الدبلوماسيين في "حرب باردة" جديدة بعد انتخاب بوتين رئيسا لروسيا... ٢
- حزب التحرير ماضٍ في دربه لا يضُرُّه من خذله ولا من افتقر عليه حتى يفضي إلى موعود الله: خلافة راشدة على منهاج النبوة... ٣
- زيارة رئيس كوريا الشمالية للصين وعلاقتها بلقائه ترامب!... ٤
- دروس في الكرامة... في ذكرى معركة الكرامة... ٤

/rayahnewspaper @ht_alrayah /AlraiahNet

العدد: ١٧٦ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٧ من رجب ١٤٣٩ هـ / الموافق ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٨ م

القدس بحاجة إلى الأسود المحررين وليس إلى النعاج المطبوعين مع غاصبها



نشر موقع (وكالة معا الإخبارية، الثلاثاء، ٩ رجب ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٣/٢٧ م) خبرا جاء فيه "بتصرف طفيف": "زار وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي ناصر بوريطة برفقة وفد دبلوماسي مغربي المسجد الأقصى المبارك، واطلع على انتهاكات كيان يهود في مدينة القدس والأقصى. واستقبل الوزير بوريطة في المسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك، ووزير شؤون القدس ومحافظها المهندس عدنان الحسيني، والشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى. واستهل الوزير بوريطة زيارته للأراضي الفلسطينية، بزيارة مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، وإلى ذلك قال في تصريحات صحفية: "إن توجيهات وتوصية الملك محمد السادس هي أن تبدأ الزيارة من القدس كدعم للفلسطينيين عموما والمقدسيين خصوصا، وللوقوف على آخر المستجدات في المدينة، والقدس جزء منا جميعا كعرب ومسلمين، وضعية الظروف في مدينة القدس لا تعني الاستسلام". من جانبه رحب الشيخ عزام الخطيب بالوزير بوريطة والوفد المرافق مؤكدا على مدى أهمية هذه الزيارة التاريخية كونها أول زيارة لوزير خارجية مغربي للمسجد الأقصى المبارك، داعيا كافة وزراء الدول العربية لزيارة المسجد تحت رعاية ووصاية جلالته الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، لما تحمله هذه الزيارات من رسائل تأكيد على إسلامية وعروبة المسجد ورسائل دعم للمسجد وللمدينة المقدسة كافة، وأطلع الشيخ الخطيب على الانتهاكات في الأقصى والقدس وعلى مشاريع الإعمار الهاشمية في المسجد، من جانبه أكد محافظ القدس عدنان الحسيني على أهمية الزيارة لمدينة القدس في ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها المدينة، مشددا على أهمية زيارة مدينة القدس من قبل العرب والمسلمين. وزار الوزير المغربي البيت المغربي (المركز الثقافي المغربي) في البلدة القديمة، وكان في استقباله المدير العام المساعد لوكالة بيت المال رضا عباس، ومندوب وكالة بيت مال القدس الشريف في مدينة القدس عبد الرحيم بربر".

هلا سأل وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي ناصر بوريطة الذي يدعو إلى عدم الاستسلام، ويعتبر أن القدس جزء من العرب والمسلمين، هلا سأل نفسه بأن زيارته للقدس تحت حرايب كيان يهود الغاصب للقدس وأقصاها وللأرض المباركة فلسطين، هل كانت لتتم بدون إذن من كيان يهود ووجود علاقات وطيدة وطبيعية لمليكة ومملكته معه؟! ما يعني أن حكام المغرب هم حالهم كحال جميع حكام المسلمين قد سلموا باحتلال القدس وفلسطين من قبل يهود واعترفوا بكيانهم المصغى جهرًا أو سرا منذ أمد بعيد، ولو كانوا صادقين في زعمهم أن القدس هي جزء من العرب والمسلمين - وهي كذلك رغم أنوفهم - فلماذا لا يحركون جيوشهم الجزارة لتحرير القدس المباركة بدلا من زيارتها تحت حرايب الاحتلال وبإذنه؟! إلا أنهم جبناء قد أفلوا الذلة والمهانة، خونة فرطوا بالقدس وبكل فلسطين، عملاء ينفذون سياسات أسياهم في الدول الاستعمارية. أما القدس فهي بريئة منهم ومن صنيعهم، وقد كفرت بهم هي وأهلها المخلصون وبدا بينهم وبينهم العداوة والبغضاء أبدا، وها هي تتشوق وتتشوق إلى جيوش المجاهدين المحررين، وليس إلى حثالة من الخونة المطبوعين والعملاء المتخاذلين الذين ركنوا إلى الظالمين.

الانتخابات الرئاسية في مصر... وماذا بعد؟! بقلم: الأستاذ عبد الله عبد الرحمن*



الانتخابات بأي طريقة، وتداول نشطاء على مواقع التواصل الإلكتروني صورة من قرار إداري بمنطقة القليوبية الأزهرية التعليمية تتضمن تعليمات من مدير المنطقة لجميع المعلمين والموظفين بالمشاركة في الانتخابات بشكل إجباري وعدم التسامح مطلقا مع أي ممتنع عن التصويت، ووصل الأمر إلى حد مطالبة صحيفة "صوت الأمة"، المؤيدة للنظام في تقرير لها الأحد، بإظهار العصا الغليظة لمن أسمتهم "أهل الشر وأهل السلبية" من الشعب، وإجبار الناس على المشاركة في الانتخابات عبر تطبيق القانون وتوقيع عقوبة الحبس على الممتنعين عن التصويت، وبحسب تقارير صحفية، فقد أصدر الأمن تعليمات لجميع الجمعيات الخيرية بربط مساعداتها المادية للقراء بمشاركتهم في الانتخابات مع توفير حفلات لتلقاهم إلى اللجان والتأكد من إبدانهم بأصواتهم، مع تهديد الجمعيات الممتنعة عن تنفيذ هذا القرار بوقف نشاطها، كما امتد الأمر إلى المصانع والشركات المملوكة لرجال أعمال من مؤيدي النظام ممن أجبروا العاملين على الذهاب بشكل جماعي إلى اللجان في حافلات العمل، وتهديد المخالفين بإبلاغ أسماهم للأمن الوطني، وفي محافظة البحيرة بحسب وكالة رويترز قالت المحافظة نادية عبده لقناة المحور التلفزيونية يوم الاثنين "المركز إيلي هتكون أصواته متقدمة هنعمل لهم مياه، هنعمل لهم صرف، وهنعمل لهم كهرباء. سنكافئ الناس اللي طلعت بكثرة وكثافة، هذا بخلاف إصدار العديد من الفتاوى لعلماء وشيوخ

..... التتمة على الصفحة ٢

حزب التحرير / ولاية السودان أشبال الخلافة يذكرون الأمة بوجوب إعادتها على منهاج النبوة



شهدت ساحة مكتب حزب التحرير في ولاية السودان يوم الجمعة ١٢ رجب ١٤٣٩ هـ، الموافق ٢٠١٨/٣/٢٠ م عند الساعة الرابعة عصرًا إقامة مهرجان أشبال الخلافة الثاني؛ حيث ردد الأشبال أشعارًا تذكروا الأمة بمجدها وعزتها فكانت نصوصًا مباركة أوقدت جذوة الإيمان في قلوب الحضور، ثم قدم الأشبال الأشاوس كلمات من نور يطالبون فيها بإضاءة الطريق إلى الخلافة فجاءت كلماتهم تهينة وتعبئة للحضور بوجوب المسارعة لإعادتها خلافة على منهاج النبوة. تفاعل الحضور مع الأشبال بالتلهيل والتكبير وهم يذرفون دموع الفرح والافتخار بهؤلاء الأشبال الذين يسبغون على خطا الرعييل الأول من الصحابة والسادة والقادة. وأخيرًا أعطيت الفرصة لكل من الأستاذ/ عبد الله عبد الرحمن - عضو مجلس الولاية، والأستاذ/ ناصر رضا - رئيس لجنة الاتصالات، والأستاذ/ إبراهيم عثمان (أبو خليل) الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، حيث أثنى الجميع على المهرجان وروح الأشبال النضالية وأثر ذلك في نهضة الأمة فكانت كلماتهم امتدادًا لخطاب الأشبال.

كلمة العدد

أهل فلسطين؛ تضحيات لا تتوقف حتى تجيب جيوش الأمة النداء

بقلم: الأستاذ خالد سعيد*

لم يعد الثلاثون من آذار/مارس يوماً يتعلق بحدث معين في سلسلة الأحداث التي تجري يوميًا على أرض فلسطين شاهدة على إجرام يهود بحق أهل فلسطين، لم يعد هذا اليوم والذي أطلق عليه يوم الأرض يوماً عادياً خاصة في ظل الظروف الحالية التي تحيط بقضية فلسطين كما يحيط حبل الموت بالأعناق المعلقة على منصة الإعدام.

يوم الجمعة الماضي انطلقت جحافل من أهل غزة للمشاركة في مسيرات العودة تدفعهم روح النضال والعطاء والتضحية غير المحدودة، ليثبتوا أنهم صمام الأمان ضد كل أشكال التصفية والتفريط بقضيتهم بحسب التحركات الدولية وعبر الأدوات الإقليمية والمحلية، وهم في كل تحركاتهم وفعالياتهم يثبتون المرة تلو المرة أن قضية فلسطين هي قضية إسلامية بامتياز، بل هي من أعظم قضايا المسلمين، رغم كل ما يمارس عليها من التضييل والتزييف.

لم تشفع سلمية المشاركين في المسيرات لهم، فانهاالت رصاصات يهود على الحشود لتحصد عشرات الشهداء، ومئات الجرحى في جريمة دموية يندى لها الجبين تسجل في سجل جرائم يهود بحق أهل فلسطين، بينما وقف حكام المسلمين يتفرجون، ورفعوا للعتب فقد استنكر بعضهم كما فعل حكام مصر والأردن وتركيا، في حين يدرك الجميع أن النظام المصري هو ركن أساس في حصار أهل قطاع غزة والتصديق عليهم، وكذلك نظام الأردن الذي لا يدخر جهداً في المحافظة على أمن يهود، أما النظام التركي الذي يتستر بتصريحات جوفاء رنانة بينما تفضحه تحركاته على الأرض، فقد كشف أخيراً أنه كانت هناك مساع لتتركيا في ٢٠٠٧ من أجل إقناع حركة حماس للاعتراف بكيان يهود، وحقه في الوجود، والانخراط في عملية سياسية تجعل حماس مقبولة دولياً، وترفع عنها كل أسباب الحصار، أما تحركات الكويت لدى مجلس الأمن في محاولة لإدانة كيان يهود وفشل ذلك عبر الضغوط الأمريكية فقد أثبتت ما هو مثبت بأن العدو الأساس لأمنا هو أمريكا وأنها تحمي ربيها كيان يهود.

إن من أكبر العقبات في طريق حل قضية فلسطين، وإنهاء معاناة أهلها، هو اعتبارها قضية وطنية تخص أهل فلسطين وحدهم، وسلخها عن جسد الأمة الإسلامية، وإعفاء الأمة من المسؤولية عنها، وحصر دورها في إطار المساعدات المالية والمعونات الإنسانية لا بوصفها صاحبة القضية، يقع على عاتقها فرض تحرير فلسطين واستئصال كيان يهود واجتثاثه من فوق الأرض المباركة كنبته خبيثة!

وفي هذا الإطار يحاول بعض ضيقي الأفق، ومعهم المضللون بمفهوم (الوطنية)، والمتربطنون بالغرب وأجنداته ومشاريعه، أن يقنعوا الناس بأن لا أمل من تحرك الأمة، ولا جدوى من استنهاضها، وعلينا أن "نخلع الشوك بأبدينا"، وأنه ما "حك جلدك مثل ظفرك"، والسؤال لهؤلاء جميعاً أليست الجراح النازفة في بلاد المسلمين ومنها فلسطين نتيجة لهدم دولة الإسلام في الثالث من آذار/مارس ١٩٤٤م؟! وماذا صنعت (الوطنية) فينا سوى أنها أثنخت جراحنا ومزقت أشلاءنا وكرست إرادة المستعمر المتمثلة باتفاقية سايكس بيكو؛ وماذا أنجز (الوطنيون) في بلادنا سوى أنهم استبدلوا بالاستعمار الأجنبي فيها استقلالات مزيفة؛ ورضوا بأن يلعبوا دور النواظير لمصالح ذلك الأجنبي باختلاف أسمائه ومسمياته؛ ألم يصدق فينا القول الشائع "أكلت يوم أكل الثور الأبيض" فسمحننا

..... التتمة على الصفحة ٢

طرد مئات الدبلوماسيين في "حرب باردة" جديدة بعد انتخاب بوتين رئيساً لروسيا

بقلم: الدكتور عبد الله روبين

العدوانية، والتي تشمل التدخل في الانتخابات الأمريكية والعمليات البحرية التي تهدف إلى تهديد كابلات الاتصالات الحيوية تحت البحر. فقد قال الجنرال كورتيس سكاباروتي، قائد القيادة الأوروبية الأمريكية، للكونغرس: "لقد رأينا نشاطاً في البحرية الروسية، وخاصة تحت سطح البحر في نشاط للغواصات، لم نشهده منذ الثمانينات".

أصدرت أمريكا مراجعة جديدة للأمن الاستراتيجي والدفاعي في كانون الأول/ديسمبر الماضي، حذرت فيها من أن "الصين وروسيا تتحديان السلطة والنمو والمصالح الأمريكية، وتحاولان تقويض الأمن والأزدهار

قال رئيس منظمة الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في ٢٩ آذار/مارس، بعد إعلان أمريكا أنها ستطرد ٦٠ دبلوماسياً روسياً، إن العلاقات الأمريكية - الروسية المتدهورة "تشبه إلى حد كبير ما كنا نعيشه إبان الحرب الباردة". وقد تم الزعم بأن عمليات الطرد كانت رداً على عملية التسمم التي حصلت في بريطانيا لسيرجي ويوليا سكريبال في الرابع من آذار/مارس باستخدام مادة الأعصاب العسكرية الروسية المسماة "نوفيتشوك"، حيث قالت بريطانيا إن روسيا هي المسؤولة عن ذلك وألقت باللوم عليها. وقال السفير الروسي في أمريكا، أناتولي أنتونوف، إن الادعاء بتورط



للأمريكيين". فقد ورد بعد فوز بوتين بالانتخابات، أن ترامب حذره "إذا أردت أن يكون هناك سباق تسلح، يمكننا فعل ذلك، لكنني سأفوز". بينما قال الرئيس الصيني شي: "في الوقت الحالي، الشراكة التعاونية الاستراتيجية الشاملة بين الصين وروسيا في أفضل مستوى لها في التاريخ، والذي يضع مثلاً لبناء نوع جديد من العلاقات الدولية".

على الرغم من اقتصاد روسيا الضعيف، إلا أن أمريكا تخاف منها كونها دولة "معدلة". تقول مراجعة الأمن الاستراتيجي والدفاعي الأمريكي أن "روسيا تسعى لاستعادة وضعها كقوة عظمى وإقامة مناطق نفوذ بالقرب من حدودها. وتهدف روسيا إلى إضعاف نفوذ أمريكا في العالم وتقسيماً عن حلفائنا وشركائنا. إن روسيا تعتبر منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي (EU) كتهديدات لها. وتستثمر روسيا في قدرات عسكرية جديدة، بما في ذلك الأنظمة النووية التي لا تزال تمثل التهديد الوجودي الأكثر أهمية لأمريكا، وفي قدرات الإنترنت (حرب الإنترنت) التي تزعم الاستقرار. من خلال الأشكال الحديثة للتكتيكات التخريبية، تتدخل روسيا في الشؤون السياسية الداخلية للبلدان في جميع أنحاء العالم. إن الدمج بين الطموح الروسي والقدرات العسكرية المتزايدة يخلق حدوداً غير مستقرة في أوراسيا (قارتي أوروبا وآسيا)، حيث ينمو خطر الصراع بسبب سوء التقدير الروسي".

تخشى أمريكا من فقدان ميزتها العالمية، بفعل تطوير روسيا للأسلحة التي تهدد بجعل الأنظمة الأمريكية المستقبلية المضادة للصواريخ غير فعالة. لطالما هيمنت القضايا الاقتصادية على السياسة الأمريكية حتى الآن، وتبدو سياستها تجاه روسيا مرتبكة طوال فترة رئاسة ترامب، التي تعاني من الشكوك حول الثقة روسيا المتزايدة وتمكين بوتين لمدة ٦ سنوات أخرى قد أثار رد فعل منسقا من قبل أمريكا وأوروبا، وهذه أول علامة واضحة للوحدة الغربية منذ بداية رئاسة ترامب ■

فاجعة الغوطة

استمرار التمايز حتى يظهر فسطاط الإيمان

بقلم: الدكتور محمد الحوراني



التي ينشغل فيها المقاتلون عن الجهاد، مجمدين الجبهات كما يحدث في الجنوب والشمال متصارعين في اقتتال حرام فيما بينهم ناسين أو متناسين تزيص أعدائهم بهم!

لهذا ينبغي على الأمة ممثلة بوجهائها والمؤثرين فيها أن تسارع لاتخاذ قيادة سياسية واعية تحمل مشروع الخلاص للأمة، مشروع الإسلام العظيم، ولا توجد في الأمة جماعة تحمل هذا المشروع الذي فيه الخلاص في الدنيا والنجاة في الآخرة، إلا حزب التحرير.

فالأمة قد سارت طوال الفترة الماضية خلف سراب بقية كانت تحسبه ماءً فيه إرواء ظمئها، ولكنها لم تجده شيئاً، فلم تستمع للناصحين المخلصين من أبنائها، فقد حذروها من الكوارث التي وقعت فيها ولا تزال، حذروها من الهدن والمفاوضات الأثمة التي زينها لها شياطين الإنس وقرنوها بصلح الحديبية الفتح المبين، وكذلك حذروها من الارتهان لدول الكفر وأعوانهم من حكام المسلمين والمال السياسي القذر، لكنها انساقت وراء وسوسات الشياطين الذين اعتبروا ذلك تقاطعاً للمصالح وفيه مصلحة الثورة! فكانت نتيجة ذلك، أن سلّمت البلاد وبيعت الدماء والأعراض بأمر من هذه الدول والله سبحانه يقول: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَفُوا فَتَمْسُكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾.

وكذلك حذروهم من المفاوضات ومن دور الأمم المتحدة المجرمة، وأنها أداة بيد الدول العظمى للسيطرة على بلاد المسلمين وذكرهم بمفاوضات يهود وسيربرينتشيا وما حدث لغروزي وغيرها من حواضر المسلمين لكنهم لم يعتبروا وذهبوا إلى جنيف وفيينا وأستانة وموسكو والرياض وكانت النتيجة المفجعة لهذه الأمة، فظهرت الأمم المتحدة عدواً سافراً من الدور السياسي القاتل، إلى التفاوض عن الجرائم التي لم يُشهد لها مثيل في التاريخ، إلى التجسس على مشاهي المسلمين وإرسال إحدائياتها لروسيا كي تقتصفها كما حدث في الغوطة! حسب ما نشرت قناة أورينت عن صحيفة بريطانية!

فإن الأوان لكي تصغي أمة الخير للواعين المخلصين من أبنائها، فهم لا يطلبون جزاءً منها ولا شكوراً. فالذين سارت وراءهم حتى الآن لم يزيدوها إلا زهقاً، وسببوا لها الويلات إن كان على الصعيد السياسي الذي أقحموا أنفسهم فيه بغير علم ولا خبرة حتى باتوا يعتبرون نظام روسيا المجرمة ضامناً لدماء وأعراض ومصير المسلمين! أو باقتتالهم فيما بينهم وسفك الدم الحرام! ولكنه التمايز الذي يعتبر سنة من سنن الله سبحانه، فكما أخبرنا الرسول ﷺ سيتمايز الناس إلى فسطاطين وسيكون فسطاط الإيمان في الغوطة إن شاء الله تعالى.

وفي الختام لا بد من التنويه لحقيقة قد تغيب عن البعض، وهي أن الثورة المباركة التي انطلقت في الأمة لم تكن يوماً ثورة مدينة أو فصيلة، بل هي ثورة ولدت في الأمة ولن تموت بإذنه تعالى حتى توتّي أكلها وتحقق هدفها الذي انطلقت من أجله، فهي قامت لرفع الظلم الذي وقع على هذه الأمة، ثم ما لبث أن تبلور هدفها أكثر من خلال طرح المشروع الإسلامي الذي حاول الكثير من المرجفين وضعاف النفوس إخفاءه وإبعاده عن شعارات الأمة، إرضاءً لأعدائها، وأن هذه الثورة بإذن الله مستمرة، فقد أرعبت جردان البيت الأسود والأحمر، فضلاً عن خفافيش بلاد المسلمين وهي بدون قيادة، فكيف إذا ما اتخذت من المخلصين الواعين قيادة سياسية لها، سارت معها إلى حيث يرضى الله ورسوله، إلى إقامة مشروع الإسلام العظيم خلافة على منهاج النبوة، وعد الله سبحانه وبشرى رسوله ﷺ: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيباً﴾ ■

لم يشهد التاريخ على مدى عصوره المديدة تأمراً فظيلاً، تحالف فيه البعيد والقريب، والعدو والصديق، كما تشهده الساحة الشامية، من تأمر على شعب انتفض في وجه نظام مجرم يشهد بإجرامه القاصي والداني، ولم يكن من سبب واضح وجلي لهذا التآمر إلا هتافات هذا الشعب "ربي الله" التي خرجت من بيوت الله في الأرض التي باركها الله سبحانه وتعالى، والتي تبشر بالعودة إلى منهج الله العظيم.

وقد اتخذ هذا التآمر أشكالاً وأساليب متعددة في المكر والخداع، وبما أن هذه الثورة لم تتخذ لها قيادة سياسية مخلصه واعية حتى الآن، ولم تسمع لنصائح الواعين من هذه الأمة، نجد الكثير من مكر وخداع الدول الكافرة المستعمرة، قد انطلى على الكثير من أبناء الأمة وخصوصاً قادة الفصائل حتى لم يشعر الكثير منهم إلا وهم مرتمون في أحضان أعداء أمتهم، ينفذون أوامرهم ومخططاتهم التي تكيد بها، ويجعلون من تضحياتها الجبارة سلعة رخيصة لتحقيق أهداف وهمية زائلة وعدوهم بها ومَنوهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً.

فقد تم تسليم الكثير من المناطق التي عجز عن إخضاعها النظام والقوى التي تسانده، فكان تسليم حمص الوليد ومناطق في الساحل ومعبّر كسب الاستراتيجية ثم تسليم حلب ومناطق الفرات ومدنه ومناطق شاسعة في البادية ومناطق في ريفي حماة وإدلب، ثم كانت الفاجعة في تسليم مناطق الغوطة بشطريها الغربي أولاً ثم الشرقي. والملاحظ من هذه الأحداث كلها أن كل عملية تسليم لمنطقة ما لم تكن أبداً بقوة النظام وحلفائه، فهم أعجز من أن يأخذوا أي منطقة يتم الدفاع عنها بصدق! وتاريخ الثورة شاهد على ذلك، فبينما كان يتسلم حلب ومناطق الفرات والبادية، لكنه يعجز عن التقدم ولو لمتر واحد في عقر داره في جوبر التي لا تبعد إلا بضعة أميال عن القصر الرئاسي، ولكن عندما أتى الأمر من الحكام الخونة أولياء الفصائل سلّمت جوبر وحمرستا وما حولها بغمضة عين أو انتباهتها!

وكذلك الحال في الجنوب فبينما حشد النظام وأعوانه ثلاث فرق ضخمة وهي (الرابعة والخامسة والسادسة عشرة) إضافة للمليشيات الطائفية والدعم الجوي الروسي لمعركة المنشية في درعا لم يستطع أن يتقدم ولو لمتر واحد بل على العكس تماماً، تابع الثوار زحفهم وحرروا القسم الأعظم من المنشية، لكن من ناحية أخرى نرى النظام تسلم مناطق أخرى مثل خربة غزالة الاستراتيجية والشيخ مسكين ومناطق في مثلث الموت بكل سهولة والسبب نفسه وبمعارك وهمية!

فلم تكن هذه المعارك التي تسلم فيها النظام هذه المناطق المتعددة تكشف عن استعداده لقواه وحيويته التي كان عليها قبل قيام الثورة، بل على النقيض، فقد ظهر عجزه وتهالكه عندما كان يواجه مجموعة من المقاتلين المخلصين "المتفلتين" من أوامر القادة المرتهين وقد حدث ذلك في جميع المناطق بل حدث ذلك في الغوطة نفسها عندما تجمعت مجموعة من المقاتلين المخلصين وتعاهدوا على القتال حتى الشهادة، فقد تمكنوا من دحر جيش النظام من بلدة مسرابا مخلفاً عشرات القتلى.

وقد لوحظ في تسليم الغوطة ظاهرة جديدة قديمة وهي ما بات يطلق عليها الثوار تندرأ بظاهرة "الضفدعة"، وهي تعبير عن دور زمرة من المرجفين من مشايخ السوء أحفاد ابن العقمي وكان أبرزهم بسام ضفدع، الذي لعب دوراً خطيراً ومكماً لدور الفصائل في إحباط الناس واستسلامهم للجلاذ، والحقيقة التي يجب على بقية المناطق إدراكها بأن مثل هذه الضفادع لا تنمو ولا تتكاثر إلا في المستنقعات الراكدة الآسنة

السلطة مصرة على إفساد أهل فلسطين وتشويه مفاهيمهم

جاء في خبر نشره موقع (وكالة معا الإخبارية، الجمعة، ٥ رجب ١٤٣٩ هـ، ٢٣/٤/٢٠١٨م) انطلق صباح اليوم الجمعة ماراثون فلسطين الدولي السادس "اركضوا للحرية" من ساحة كنيسة المهدي في مدينة بيت لحم، بمشاركة أكثر من ٧٠٠٠ فلسطيني وأجنبي. وقال أمين عام المجلس الأعلى للشباب والرياضة الوزير عصام القدومي إن الماراثون يشكل في مضمونه الحرية لفلسطين في كل المجالات، وأن المشاركة في هذا العام جاءت بامتياز تأكيداً على هذا المضمون، خاصة مع مرور المشاركين الأجانب في الماراثون بالقرب من جدار الضم والتوسع ومشاهدتهم له عن قرب.

إن النشاطات اللامنهجية وما يطلق عليها النشاطات الثقافية والرياضية، التي تنظمها السلطة الفلسطينية ومؤسساتها لم تعد قاصرة على إفساد الأخلاق الممنهج ونشر الاختلاط المحرم حتى في يوم الجمعة المباركة، وإنما تعدى ذلك إلى اغتيال المفاهيم وتشويهها، لا سيما مفهوم التحرر. إن الحرية لا يمكن تنال إلا بالاعتناق الشامل من كافة أشكال الاستعمار العسكرية والسياسية والفكرية والاقتصادية والثقافية، أما تقليد الغرب الكافر المستعمر واتباع سننه شبراً بشبر وذراعاً بذراع وحمل أفكاره والارتهان لدمه المالي القذر وتسول دعمه السياسي فهو قمة العبودية، حتى وإن خدعوا أنفسهم وضلوا الناس وسعوا ذلك حرية! إن باب الحرية يطرق بالتضحية بالنفس والنفس في سبيل الله بغية تحرير بلاد المسلمين المحتلة والنهوض بالأمة وحماية مقدساتها، وليس بالركض في الشوارع أو الغناء والرقص!!

حزب التحرير ماضٍ في دربه لا يَصْرُهُ من خذله ولا من افترى عليه حتى يفضي إلى موعود الله: خلافة راشدة على منهاج النبوة

بقلم: الأستاذ محمد بن عبد الله



نشر موقع "كواليس اليوم" بتاريخ ٢٠١٨/٢/٢١ مقالاً بعنوان "حزب التحرير الإرهابي يؤازر جماعة العدل والإحسان ويدعو إلى إقامة الخلافة الثانية من أرض جرادة"، وكعادة المغرضين احتوى المقال على ما لا يكاد يحصى من الافتراءات والأكاذيب نذكر منها: نعته بالإرهابي، وبالسوري، وتسميته نذير صالح (أحد شباب الحزب) بالإرهابي قاطع الرؤوس، واتهامه بالدعوة إلى تقويض النمو الاقتصادي وإشغال فتيل الحرب الأهلية، واتهامه بالدعوة إلى ضرب أعناق المخالفين وشرعنة العمليات الانتحارية وقتل المدنيين...

نادراً ما يحتوي مقال على مثل هذه الشراسة وهذا الكم من الأكاذيب، لكن يبدو أن الكاتب ومن يقف من ورائه من فرط إفلاسهم الفكري وغياب حجتهم قد أسقط في أيديهم، ولم يجدوا إلا هذه الأكاذيب الفجة ليلقوا بها، لكن من سوء حظهم أن حزب التحرير ليس نكرة ولا كياناً مجهولاً حتى تنطلي الأكاذيب على الناس بخصوصه، فكتب الحزب ونشراؤه ومواقفه ومواقفه الإلكترونية معلومة للجميع، وشبابه يعيشون بين الناس؛ يشاركونهم أفراحهم وأتراحهم، ويعلم الناس استقامتهم والتزامهم...

إن حزب التحرير معروف للقاصي والداني بسيرته

تتمة: الانتخابات الرئاسية في مصر... وماذا بعد!؟

موازين للنظام تحرم مقاطعة الانتخابات، بينما وصف نواب وسياسيون المقاطعة بأنها خيانة عظمى للوطن. انتهت الانتخابات المحسومة سلفاً والتي فاق عدد لوائحها الإعلانية عدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم فيها، ورسمياً لم تتعد نسبتهم ٤٠٪ ممن لهم حق التصويت فعلاً من أهل مصر، وكالة رويترز نقلت عن دبلوماسي غربي زار أربع محافظات قوله إنه لم ير في أي صندوق اقتراع بطاقات تشغل أكثر من نصفه ولم ير طوابير طويلة من الناخبين. وأضاف طالباً ألا ينشر اسمه أن الإقبال حتى وقت متأخر من نهار الثلاثاء تراوح بين ١٥ و ٢٠ في المئة وارتفع إلى نحو ٣٠ في المئة في بعض مراكز الاقتراع يوم الأربعاء، في المجمل تقول كل المؤشرات إن النظام بكل آتته القمعية وما يملك من أدوات إعلامية ومن يحركهم من نخب سياسية وعلماء وشيوخ مرتزقة لم يستطع أن يوهم الناس أن ما يقوم به عملية انتخابية حقيقية، بل لم يستطع أن يغريهم على النزول مع كمّ المغربات التي وضعت وكمّ التهيب والتلويح بالغرانات والسجن للمقاطعين الممتنعين عن التصويت، الأمر الذي يخبرنا عن حقيقة مؤكدة وهي أن أهل مصر أدركوا أن هذه الصناديق لن تغير حياتهم ولن تأتيهم ببديل ينهض بهم ويعيد لهم العزة والكرامة، بل إن هذه الصناديق هي التي سلبتهم ما اكتسبوه بثورتهم في كانون الثاني/يناير ٢٠١١ وهي التي أعادت لهم ما هو أسوأ من أيام الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، ولولا عدم وجود بديل حقيقي لديهم وعدم رؤيتهم لمن يملكون هذا المشروع البديل لكان لهم رأي آخر ولكان لثورتهم موجات أخرى تغرق هذا النظام كما أغرقت من قبله، فمن ضحوا بأرواحهم من أجل سراب وعود النخب السياسية والحركات التي ركنت للغرب ولا زالت لن يبخلوا بها أبداً على مشروع ينسجم مع عقيدتهم ويوافق فطرتهم ويعيد لهم العزة والكرامة

تتمة كلمة العدد: أهل فلسطين؛ تضحيات لا تتوقف ...

لعدونا تحت مبرر وطنيتنا أن يستفرد فينا، ليؤكل كل وطن من أوطاننا على حدة دون أن يقدر الآخرون أن يمنعوا ذلك، إلا أن ينتظر دوره؟! هذا من جهة ومن جهة أخرى أيهما أجدى لنا وأنفع؟! العمل والاجتهاد على إحياء الأمة وإيقاظها من سباتها بحسب زعمهم، أم الارتقاء في أحضان الغرب الكافر، ومطابته عبر دوله ومؤسساته الاستعمارية المختلفة التدخل في حل قضايانا، وإلقاء قضايانا في دهاليز مجلس الأمن والأمم المتحدة، تلك المؤسسات التي لم يشهد التاريخ لها يوماً بأنها أحقت حقاً أو أبطلت باطلاً، أو نصرت مظلوماً، وما تحركاتها تلك حول العالم إلا بما يخدم مصالح الدول الاستعمارية؟! أليست الأمم المتحدة التي يتمسك البعض بقراراتها بخصوص قضية فلسطين، ويجعلها مرجعية للحل، ويحرك الجماهير تحت شعار المطالبة بتحقيق تلك القرارات - قرار ١٩٤ على سبيل المثال -، أليست هي من اعترفت بكيان يهود وحقه في الوجود على معظم أرض فلسطين؟! أليست هي شاهدة على جرائم يهود بحق أهل فلسطين ثم يتساوى عندها الضحية وقاتلها؟! أليست هي من تعتبر جهاد أهل فلسطين ليهود المحتلين لبلادهم إرهاباً، بينما تعتبر إجرام يهود في حق أهل فلسطين دفاعاً عن النفس؟! وإذا كان الحديث الأبرز في هذه الأيام عن التحرير، والتحرير، فلتحمل الجماهير رسالة واحدة، ولترفع الفعاليات نداءً واحداً "أزبلوا العروش وحركوا الجيوش"، "أزبلوا الحدود واخلعوا كيان يهود"، فالأمة وجيوشها قادرة على تحرير فلسطين، وما يمنع من ذلك إلا تلك الحدود المزيفة والمصطنعة، والأنظمة الحارسة لها، بذلك يكون التحرك منتجاً والهدف واضحاً وقابلًا للتحقيق، وإن عميت عنه بعض الأبصار وصمّت دونه بعض الأذان لقلّة وعي وقصر نظر، غير ذلك ستبقى تلك الدعوات وتلك الشعارات فارغة من أي مضمون يعبر عن إرادة الأمة ومنها أهل فلسطين الذين يحاول البعض أن يحلمهم كامل المسؤولية في تحقيق الحرية

اعتصام في طرابلس لبنان للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين الإسلاميين

نفذ أهالي الموقوفين الإسلاميين اعتصاماً حاشداً شارك فيه الآلاف بعد صلاة الجمعة في طرابلس، وذلك تضامناً مع السجناء الفرضيين عن الطعام وتأكيداً على المطالبة بالعتق العام الشامل عنهم جميعاً قبل الانتخابات النيابية. جاء الاعتصام بعد الصلاة الجامعة التي دعا إليها الأهالي بالتعاون مع عدد من المساجد التي أقفلت أبوابها وانضمت إليهم، وألقى ممثل الأهالي الشيخ أحمد الشمالي كلمة طالب فيها بإقرار قانون العفو العام الشامل قبل الانتخابات النيابية، مؤكداً بأن هذا ما يطالب به جميع المسلمين، متسائلاً: هل تعجز السلطة عن إعطاء قانون العفو العام لأبنائنا المظلومين الذين وقعت على بعضهم مؤامرة؟ في حين أصدرت العفو الميداني عن الذين قتلوا الجيش في الجرد، وكذا عن من قتل رئيس حكومة سابق؟! مؤكداً بأنهم لن يقبلوا بأي عفو يستتعي أبناءهم ويشمل العملاء وتجار المخدرات وقطاع الطرق. (راديو حزب التحرير ولاية سوريا)

اجتماعات سورية أمريكية سرية بين ضباط مخابرات أمريكيين وسوريين

نشر موقع (الدرر الشامية)، السبت ١٥ رجب ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٢/٣١ م) الخبر التالي: "كشفت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" الأمريكية، الجمعة، أن اجتماعات سورية أمريكية حصلت سرّاً بين كبار ضباط المخابرات الأمريكية ونظام الأسد. وقالت الصحيفة، إنه لم يستطع أحد معرفة تفاصيل المعلومات، لكن يبدو أن الاجتماع تم على مستوى مرتفع جداً، من ضباط المخابرات الأمريكية والمخابرات السورية. وأضافت الصحيفة، أن أولى نتائج الاجتماع هي إعلان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أن الجيش الأمريكي سينسحب قريباً من سوريا. ولفقت إلى أن الرئيس "ترامب" حصر موضوع الاتصال الأمريكي - السوري، بثلاثة ضباط هم كبار في الأمن القومي في البيت الأبيض، ولم يطلع وزارة الخارجية ولا وزارة الدفاع على الأمر. وقالت إن بشار الأسد لم يطلع أحدًا على الموضوع، باستثناء الضباط الثلاثة الكبار، وهم أهم مسؤولين لديه، وعادوا إلى دمشق وبقي السر مكتوماً للغاية. وأكدت الصحيفة أن ملك الأردن "عبد الله الثاني" لعب دوراً كبيراً في هذا المجال وفي الاتصال الأمريكي - السوري".

لم يكن المسلمون وأهل الشام خصوصاً بحاجة إلى مثل هذه التسريبات ليعلموا أن طاغية الشام بشار الأسد ما هو إلا عميل رخيص لأمريكا مخلص كما كان أبوه المرحوم من قبل، حيث إن من يملك أدنى مقومات الوعي السياسي يدرك تماماً أن كل أعمال أمريكا في سوريا كانت لدعم الطاغية وإطالة عمر نظامه أو منعه من السقوط، وذلك منذ قدوم المراقبين الدوليين، والمبعوثين الأمميّين الذين أعطوا النظام السوري المجرم بأوامر من أمريكا المهلهة تلو المهلهة، للقضاء على الثورة، وعندما فشلت في ذلك أعطت أمريكا الضوء الأخضر لأوباشها في إيران وحزبها في لبنان والمليشيات الطائفية العراقية والأفغانية للفتك بأهل سوريا، ثم لما فشل كل هؤلاء أيضاً في مهمتهم القذرة، استدعت أمريكا وكيانها روسيا لدعم الطاغية والحفاظ على نظامه، بالإضافة إلى دور الأنظمة الإقليمية العميلة لأمريكا أو الدائرة في فلحها كالنظام السعودي والتركي، التي كان دورها هو دعم الفصائل وشراء ذمم قادتها للتحكم بالجهات ومنع إسقاط النظام، وغيرها من الأعمال الخبيثة التي قامت بها أمريكا وما زالت سواء أكان ذلك مباشرة أم من وراء ستار.

الأمم المتحدة تساهم في قتل أهل سوريا وتجويعهم

ورد الخبر التالي على موقع (القدس العربي)، الجمعة ١٢ رجب ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨/٢/٣٠ م): "أوضحت دراسة مستقلة أن الأمم المتحدة كان لها مساهمة بالمأساة الإنسانية التي حصلت في مختلف المناطق السورية، وأدت إلى مقتل عشرات المدنيين نتيجة الجوع ونقص المواد الطبية، وكانت السبب الرئيسي في إجبارهم على الخروج من مناطقهم، أو القبول بالاتفاقات المبرمة. وقالت الدراسة التي أعدها مركز سوري مستقل، إن عدم تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالشؤون الإنسانية جعل نسبة وصول المساعدات الإغاثية إلى المحتاجين في عام ٢٠١٥ لا تتعدى ٣٥ في المائة للمواد الطبية، و٧٠ في المائة للمواد الغذائية، حسب ما ورد في القرار ٢٢٥٨. وأكدت الدراسة التي نشرتها الدائرة الإعلامية للاتلاف الوطني أمس الخميس، أن القرارات الدولية المتعلقة بإيصال المساعدات الغذائية والطبية إلى المحتاجين لها في المناطق المحاصرة، لم تكن تتطلب الحصول على إذن النظام أو موافقته، وإنما فقط إخطاره، بل وكانت تنص على وجوب حماية القوافل أثناء مرورها عبر خطوط النزاع أو المعابر الحدودية. كما قالت الدراسة إن المبعوث الدولي ستافان دي ميستورا "تحول من الإخطار إلى طلب إذن النظام" مضيفة أن ذلك "يجعلها شريكاً في عمليات تجويع وحصر السوريين وحالات الموت التي حدثت بسبب نقص المواد الغذائية والطبية التي كان النظام إما يمنع دخولها بالكلية، أو يقوم بنزعها من الشحنات التي يسمح بمرورها. وتساءلت الدراسة عن السبب الذي جعل الأمم المتحدة تتراجع عن قراراتها بعد اتهام النظام لها بإدخال الأسلحة عبر شحنات المساعدات الإنسانية".

دروس في الكرامة... في ذكرى معركة الكرامة

بقلم: الأستاذ خليفة محمد - الأردن

ما زال التاريخ يسطر بمداد من ذهب السيرة العطرة لأولئك الرجال الأبطال الذين خاضوا معركة الكرامة من أبناء الجيش الأردني والفدائيين وسكان منطقة الكرامة وما حولها، أولئك الصناديد الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً.

إننا نستذكر - في هذه الأيام التي سُوّدت صفحاتها بالخيانات والتآمر على أمة الإسلام، وتكالب دول الكفر وجيوشها على المسلمين ينهشون لحومهم وينهبون ثرواتهم... - نستذكر أياماً بيضاء، سطر صفحاتها رجال أبطال من أبناء المسلمين، فبقيت تلك الصفحات مضيئة مشرقة... وستبقى عنواناً ورمزاً لتضحيات أذقت كيان يهود مرارة الهزيمة إذ لم يكن يتوقع ذلك، فقد خرج من حرب حزيران ١٩٦٧ مهزوماً بنصره على جيوش عربية عديدة.. وإذا به يولي الأذبار أمام فئة قليلة مخصصة من الضباط والجنود والفدائيين والمدنيين.

لقد وقعت معركة الكرامة في الحادي والعشرين من آذار/مارس عام ١٩٦٨، بعدما أحكم جيش كيان يهود خطته، ليزج بعدها بجحافل من جيشه، الذي كان يظن أنه لا يقهر، مدججين بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة، الأرضية منها والجوية، وإذا به يفقد عنصر المفاجأة.. فالأبطال شرقي النهر يتربصون به، ويرصدون تحركاته في الأيام الأخيرة التي سبقت ذلك اليوم، فما أن نصب جسوره على نهر الأردن، ودخل الفوج الأول حتى قامت المدفعية بدك تلك الجسور، فقطعت حبل الإمداد، وانفرد الأبطال شرقي النهر بتلك الشذمة من يهود فأذوقهم الموت الزؤام، وفقدوا بذلك زمام المبادرة، والأمر نفسه تكرر على جميع المحاور التي حاولت فيها قوات يهود اجتياز النهر... وأخذ قادة جيش يهود يتخبطون، فلم يسعفهم الطيران، ولا المظليون الذين قاموا بانزالهم على أرض الكرامة وغيرها من المناطق المستهدفة، فكلها لاقت المصير نفسه، ذلك أن المعركة حقيقية.. وحينها رأى جنود يهود ما لم يروه من قبل.. رأوا رجالاً يجبون الموت أكثر من جبههم هم للحياة، رأوا الجرأة والإقدام من أولئك الأشاوس، ورأوا التماسك والتعاقد بين مختلف فئات المقاتلين شرقي النهر... ولأول مرة في تاريخ كيان يهود يطلب وقف إطلاق النار، وأتى له ذلك، وقد أحاط الأبطال المسلمون بقواته إحاطة السوار بالمعصم؟ فما كان منه إلا أن حاول النكوص على عقبيه، مولياً دبره، هارباً فرعاً... فوقع في شر أكبر من الشر الذي أصابه أولاً، فلم يتمكن من الانسحاب المنظم، فبدأ في انسحاب فوضوي خسر فيه من آليات ومدركاته وجنوده أكثر مما خسر في معركته التي اقتربت من يده الأثمن... وخلف وراءه كثيراً من آليات ومدركاته وأسلحته، بل خلف أشلاء جنوده في أرض المعركة..

لقد وصف قائد مجموعة القتال لكيان يهود المقدم أهارون بيلد المعركة فيما بعد لجريدة دافار العبرية بقوله: لقد شاهدت قصفاً شديداً عدة مرات في

لجعل أمريكا تشركها في المحادثات فتشعرها بأن لها تأثيراً ودوراً يمكن أن تلعبه.

فالصين تخشى فعلا من أن تجري الأمور على عكس ما تريد، مثل توقيع اتفاقية غير موافقة لمصالحها، فهي تشعر بأن شيئاً ليس في صالحها قد يحدث، إذ إن "أون" قد أظهر ليونة كبيرة واستعد للقاء ترامب ولوقف تجاربه النووية والصاروخية وقد أوقفها حالياً، فهذا مؤشر تقارب أمريكي كوري شمالي، وبما أن أمريكا من أهم أهدافها تحجيم الصين ومنعها من السيطرة على بحري الصين الشرقي والجنوبي وإرجاعها إلى دائرة الاحتواء، فإن هذا التقارب سيكون ضمن هذا الهدف.

والصين ترغب في حل القضية ولكن ليس على حسابها، لأن بقاء القضية ملتهبة يوجد الذرائع لأمريكا لتعزيز وجودها في المنطقة ومحاولة تطويقها بإدارة العداوة ضدها لدى جيرانها، بتحريضهم عليها وإثارة مشاكلهم معها من النزاع على الجزر وتوسيعها وبناء قواعد فيها، والتنقيب عن النفط والغاز، والحدود البحرية وصيد السمك. ولا تريد أن تخرج كوريا الشمالية من تحت عباءتها، وبالتالي تنقلب عليها كما حدث مع فيتنام الشمالية عام ١٩٧٥ عندما اتفقت مع أمريكا وفيتنام الجنوبية، وعلى إثرها توحدت فيتنام، ومن ثم بدأ التقارب الفيتنامي الأمريكي موازياً للعداء الفيتنامي للصين. فكانت خسارة كبيرة للصين التي كانت تدعم فيتنام الشمالية بالسلاح والمال، وحتى بالمشاركة الفعلية في الحرب ضد أمريكا.

إن الصين واقعة بين نارين، نار أن تبقى المسألة ملتهبة تستغلها أمريكا ضدها بإيجاد أجواء الحرب والتوتر مما يعزز النفوذ الأمريكي في المنطقة ويثير عداوات الدول المجاورة لها، ونار التقارب الكوري الشمالي الأمريكي مما يعزز التأثير الأمريكي على كوريا الشمالية سواء بمدّها بالمساعدات وبالتالي وضعها تحت تأثيرها مما يقلل التأثير الصيني عليها وبذلك يعزز الوجود الأمريكي، وعلى المدى الأبعد ربما يجري توحيد الكوريتين وتصبحان دولة أبعد عنها وتعاديها، وأقرب إلى أمريكا وتصادقها على غرار فيتنام. وكل ذلك يضيق على الصين في محاولة الهيمنة على المنطقة.

إن سياسة الصين خاطئة، لأنها لا تلعب دور الدولة الكبرى عالمياً، فتزاحم أمريكا في مناطق العالم الأخرى وتشغلها في تلك المناطق، فتعمل أمريكا على إرضائها بأن تطلب منها ألا تتدخل في تلك المناطق مقابل ألا تتدخل في مناطقها، فتبقى حامية لمنطقتها، وتضيق عليها فتطلب أمريكا منها تقاسم المناطق وعدم التدخل في مناطق بعضها كما حدث مع الاتحاد السوفياتي عام ١٩٦١، وإن لم يواصل الاتحاد السوفياتي استغلاله إلى النهاية فيركز نفوذه في مناطق ومن ثم يشدد من مزاحمته لأمريكا حتى يحصل على مناطق أخرى، ولكنه تراخي أيديولوجياً حتى سقط وبقي يراوح مكانه، وركن إلى الاتفاق واكتفى بما حققه.

وليس لها إلا دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي ستزاحم أمريكا في كل مناطق العالم، وليس في منطقتها الإسلامية حامية عربيتها، وتغزوها فكراً وسياسياً في عقر دارها، وتزاحمها في دول جيرانها ومنطقتها الأصلية وراء الأطلسي، حتى لا تجد متسعاً لتخرج إلى القارات الأخرى التي ستعود تحت الهيمنة الإسلامية، ومن ثم تواصل حملتها عليها حتى يبلغ ملك أمة محمد ﷺ ما زوي له ﷺ من مشارق الأرض ومغاربها، وذلك كائن قريباً بإذن الله، وفرسانها قد تدرّبوا وعلمهم حزبهم حزب التحرير، وهم يحثون الخطأ بهمة وجد، والله نسل أن يدمهم بعونه ويحقق لهم ولأمتهم بشارة رسولهم الكريم ﷺ

زيارة رئيس كوريا الشمالية للصين وعلاقتها بلقائه ترامب!

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

بدأت الأجواء تصفو في شبه الجزيرة الكورية بعد زيارة وفد كوريا الشمالية لكوريا الجنوبية بحجة الأولمبياد الشتوية التي جرت في شهر شباط الماضي، ومن ثم قيام وفد كوري جنوبي بزيارة الشمالية ولقاء زعيمها كيم أون. فعلى الفور قام هذا الوفد برئاسة مستشار الأمن القومي الكوري الجنوبي يونغ بالسفر إلى أمريكا ونقل لرئيسها ترامب دعوة أون للقاء، فأعلن ترامب يوم ٢٠١٨/٣/٩ "قبوله الدعوة في شهر أيار القادم"، وأن "كيم وافق على وقف التجارب النووية الصاروخية وأنه ملتزم بنزع السلاح النووي".

وأعلنت الصين يوم ٢٠١٨/٣/٢٨ أن "زعيم كوريا الشمالية أون قام بزيارة غير رسمية للصين من يوم ٢٠١٨/٣/٢٥ إلى يوم ٢٠١٨/٣/٢٨ والتقى رئيسها شي حيث ناقشا بشكل شامل الوضع في العالم وشبه الجزيرة الكورية، وأن الرئيس الصيني شي أبلغ نظيره الكوري الشمالي أن الصين ملتزمة بهدف نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية وضمان وجود السلام والاستقرار وحل المشكلة من خلال الحوار والمفاوضات". وقال شي: "الصدقة التقليدية بين البلدين ينبغي أن تضيء قداماً وتتطور للأحسن، وهذا خيار استراتيجي، وهو الخيار الصحيح الذي اتخذته البلدان استناداً إلى التاريخ والواقع، والوضع العام للعلاقات الصينية الكورية الشمالية ينبغي ألا يتغير بسبب حادث منفرد في وقت معين". وهذا يؤكد تخوف الصين من أن تجري الأمور بما لا تشتهي بالتقارب الأمريكي الكوري الشمالي والجنوبي. وكان الزعيم الصيني يعتذر لما حصل عندما ضغطت الصين على كوريا الشمالية ووافقت على العقوبات التي فرضها عليها مجلس الأمن استجابة لأمريكا للحفاظ على مصالحها مع الأخيرة.

ونقلت كوريا الشمالية أن "زعيمها أون قام بزيارة الصين ليهنئ شخصياً شي بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للصين ما يتوافق مع التقاليد الودية بين البلدين.. وأعرب عن "امله بأن تساهم زيارته الأولى للصين في إقامة السلام والاستقرار بشبه الجزيرة الكورية" وأعلن "استعداده لإجراء حوار مع أمريكا وكوريا الجنوبية وعقد اجتماعات مع قادتهم"، وقال: "نزع السلاح النووي في كوريا ممكن حال اتخذت واشنطن وسيول إجراءات متسقة ومتضافرة لتحقيق السلام". وتعتبر هذه الزيارة مهمة لضبط كوريا الشمالية في المحادثات مع كوريا الجنوبية وأمريكا.

وترى أمريكا أن ذلك نصراً لها، فقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز "زيارة كيم للصين دليل على أن حملة الضغط القصوى التي تقوم بها أمريكا تخلق جواً مناسباً لإجراء محادثات مع كوريا الشمالية". فيظهر أن الصين تريد ألا تكون النتائج مخالفة لمصالحها، إذا ما اتفقت كوريا الشمالية مع أمريكا وبحضور كوريا الجنوبية، ولهذا دعت "أون" إليها للحديث في الموضوع. فمكث عند زعمائها يتحدثون معه على مدى أيام، فليست هي زيارة تهنئة كما ذكرت كوريا الشمالية، وإنما هي زيارة مهمة وإن ذكر أنها غير رسمية، ولكن كل الإجراءات والمراسيم تؤكد رسميتها وأهميتها. ومثل ذلك حدث عام ٢٠٠٠ عندما قام والده إيل الراحل والتقى مع الرئيس الصيني آنذاك جيانغ في الصين قبل قمة الكوريتين في حزيران ٢٠٠٠، واعتبرت الزيارة حينئذ تجديداً للتأكيد على العلاقات الوثيقة مثلما ذكره اليوم.

وتريد الصين أن يكون لها تأثير في الموضوع ومحاولة لإشراكها في المحادثات، لأنها أبلغت ترامب بما جرى في زيارة كيم أون. فكتب ترامب يوم ٢٠١٨/٣/٢٨ على تويتر "تلقيت رسالة البارحة من الرئيس الصيني مفادها أن اجتماعه مع كيم سار بشكل جيد للغاية، وأن كيم يتطلع للقاء معي". فهذه محاولة من الصين

ما الفرق بين قاتل المسلمين في سوريا وقاتلهم في فلسطين؟!

نُشر الخبر التالي على موقع (عربي ٢١)، السبت ١٣ رجب ١٤٣٩ هـ، (٢٠١٨/٣/٣١ م): "التقى وفد من حركة حماس في موسكو، برئاسة عضو المكتب السياسي موسى أبو مرزوق، الجمعة، بنائب وزير الخارجية الروسي ومبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، في مقر وزارة الخارجية الروسية بموسكو. وقال أبو مرزوق في تغريدة له على "تويتر"، "إن اللقاء بحث تطورات مسيرة العودة الكبرى التي تمثل تمسك شعبنا بحقوقه التاريخية الثابتة، وامتلاكه خيارات متعددة للدفاع عن نفسه". وأضاف أن الوفد استعرض أيضاً معوقات إنعام المصالحة الفلسطينية، وأسباب رفض الحركة انعقاد المؤتمر الوطني في رام الله، وتهديدات الرئيس محمود عباس بفرض مزيد من العقوبات على قطاع غزة بعد حادث تفجير موكب رئيس الوزراء الفلسطيني، كما عرض الوفد آخر ما توصلت إليه نتائج التحقيقات، وأكد الوفد حرص الحركة على وحدة الصف الفلسطيني، شارحاً في الوقت ذاته سبب رفضه للقرارات الأمريكية الجائرة، معبراً عن رفضه التام لما يسمى صفقة القرن".

أليس لنا أن نتساءل: كيف لوفد حركة المقاومة الإسلامية حماس أن تطوع لهم أنفسهم مصافحة أولئك الروس المجرمين الذين تطلخت أيديهم بدماء إخوانهم المسلمين في سوريا؟! وكيف ساغ لهم أن يفرقوا بين مجرم ومجرم وبين قاتل وقاتل؟! فهل هناك فرق بين من يحتل فلسطين ويقتل أهلها المسلمين، وبين من يحتل سوريا ويقتل أهلها المسلمين؟! أليست سلم المسلمين واحدة وحربهم واحدة؟! أليس المسلمون أمة واحدة من دون الناس تتكافأ دماؤهم ويجير عليهم أديانهم وهم يد على من سواهم، كما قال رسول الله ﷺ؟! ثم كيف لوفد حماس أن يضع أوراق قضية المسلمين في فلسطين بين يدي ساسة روسيا المجرمين، أتراهم يظنون أن روسيا ستفرق بين مسلمي سوريا وبين مسلمي فلسطين؟! أم هي الميكافيلية السياسية تبيح كل شيء، حتى تخلي الإخوة عن بعضهم بعضاً؟!!

مشكلة الأمريكيان في أصل مبدئهم وليست في قوانينهم فقط



نشر موقع (عربي ٢١)، السبت، ٦ رجب ١٤٣٩ هـ، (٢٠١٨/٣/٢٤ م) خبراً جاء فيه: "احتشد مئات الآلاف في واشنطن، السبت، في ما يتوقع أن يتحول إلى أضخم تظاهرة تدعو إلى تقنين امتلاك الأسلحة النارية في الولايات المتحدة منذ نحو جيل، مدفوعين بالزخم بعد المجزرة التي شهدتها مدرسة ثانوية في فلوريدا. وستخرج التظاهرة الأكبر بين مسيرات عدة تنظم في أنحاء البلاد في واشنطن على مقربة من مبنى الكابيتول حيث المشرعون الأمريكيون الذين يأمل المتظاهرون بالتأثير عليهم. وكتب على إحدى اللافتات التي حملها المتظاهرون الذين توافدوا قبل أكثر من ثلاث ساعات من انطلاق المسيرة رسمياً في منتصف اليوم السبت: "فلنكن أصواتنا سلاحنا الأفضل". وأغلقت المنطقة أمام حركة المرور لتتسع لنحو نصف مليون متظاهر احتشدوا في الشوارع التي انتشرت فيها شاشات عملاقة تحمل شعارهم "لنمض سوياً من أجل حياتنا". وقال المدرس من وست فرجينيا بيلى ماكلان (٦٧ عاماً): "المادة الثانية لا تضمن في رأيي الحق في امتلاك بندقية هجومية". وقال جيف تورتنش (١٨ عاماً) من نيويورك: "يجب ألا يكون لدينا أسلحة نارية في مجتمعنا. هؤلاء الأطفال على حق إنهم فعلياً يقولون إن الجمعية الوطنية للبنادق تدفع أموالاً للجمهوريين". حزب الرئيس دونالد ترامب الذي يهيمن على مجلسي الشيوخ والنواب".

إن مشكلة الناس في أمريكا ليست هي في قوانين بلادهم فقط، وإنما هي كامنة في أصل مبدئهم الرأسمالي ونظامه المنبثق منه، الذي جعل المنفعة هي أساس كل شيء في الحياة، وبالتالي أصبح أساطين رأس المال من شركات الأسلحة وغيرها، هم المتحكمين بالسياسة المتمسكين بتلابيب الحكم، وهم المتحكمين بإصدار التشريعات وسن القوانين، وفق أهوائهم ومصالحهم الشخصية، مهما أدى ذلك إلى كوارث وأزمات للبلاد وجرائم في المجتمع، وعليه فإذا أراد الأمريكيون إحداث تغيير حقيقي يضمن حياة أمة مطمئنة، فإن عليهم أن يبحثوا عن نظام آخر غير نظامهم الرأسمالي الحالي الفاسد، وليعلموا أن البديل الحقيقي الصحيح والوحيد هو نظام الإسلام، الذي يصون حياة البشر، ويجعل القيم الروحية والأخلاقية والإنسانية سابقة للقيمة المادية، ويجعل كل أفراد المجتمع يخضعون لأنظمة لا يتدخل فيها البشر لأنها أحكام شرعية من عند خالقهم، الذي يعلم ما ينفعهم ويصلح حالهم.